

المصدر : الوطن السعودية

التاريخ : 09-05-2007 العدد : 2413

الصفحات : 67 المسلسل : 241

ملف صحفي

الرجايل.. دومة المندل.. حصن زعبل.. الطوير

الجوف اليوم

عبادة حب للقائد

وواحة خير للوطن



أهالي مدينة صوير: ننتظر لقاء الملك بالهفة والأمل

الجوف : الوطن

الحرمين ويصبحه الكرام.

عبر عدد من شيوخ القبائل والأعيان في مدينة صوير والمراكز والقرى التابعة لها عن عظيم امتنانهم وشكرهم لخادم الحرمين الشريفين على هذه الزيارة الميمونة، مؤكدين أنها لحظات سعيدة ومشاعر غامرة تتراحم فيها الأحاسيس الطيبة، تجاه هذه الزيارة التي تجمعهم بقائدهم وراعي نهضتهم خادم الحرمين الشريفين، وولي عهده الأمين.

وقال رئيس مركز صوير محمد فالح اللحيد بكل الحب والولاء والإخلاص نستقبلك يا خادم الحرمين الشريفين في منطقة الجوف، ومهما قلنا من عبارات الترحيب فلن نؤتيك حفاك فقد ملكت قلوبنا وعقولنا، فمسنذ أن علم أهالي منطقة الجوف بهذه الزيارة الميمونة والفرحة تفرهم منتظرين هذا اللقاء بكل شوق، وليس غريباً هذا الشعور تجاه خادم الحرمين الشريفين فهو لم يكتف بحفاك سياسة الباب المفتوح واستقباله المواطنين وتلمس احتياجات المواطنين وشكاواهم بل تعدى ذلك إلى أن يقدم بنفسه إلى المواطن في كل مكان لينتقد شعبه وتلمس احتياجات المواطنين، فبهنا لنا بهذه الزيارة الكريمة وهنئنا لكم يا خادم الحرمين الشريفين بحب الملايين.

كما تحدث الأسمر الخضع عن الزيارة بكثير من الفرح والسرور قائلاً: إن الفرحة تغمرنا جميعاً ابتهاجاً بمقدم وليتنا المحبوب منطقة الجوف الذي عودنا على الحرص والمتابعة وتذليل جميع الصعاب التي تقف أمام أبناء هذا الوطن الغالي. وتعتبر هذه الزيارة بكل تأكيد فخراً واعتزازاً لأهالي المنطقة ككل ومن جانبها قال الشيخ شايش الخضع شيخ شمل عشيرة الفرحة: إن زيارة خادم الحرمين الشريفين دلالة واضحة على اهتمام القيادة بمقتضيات أبناء المنطقة ككل وما زيارته إلا ترجمة فعلية لاهتمام وحرصه الدائم على تلبية ما يتطلع إليه الأهالي، ولتأمل بقلوب مملوءة بالحب والسرور نرحب بمقام خادم

الهدية الخامسة بمنطقة الجوف من حيث المساحة والسكان لذا يتطلع أهالي صوير إلى إعلان صوير كمحافظة بمنطقة الجوف علماً بأن سمو الأمير فهد بن بدر أمير المنطقة رفع إلى ولاة الأمر طلباً بهذا الخصوص. كما ناشد المسؤولين عن صندوق التنمية العقاري برفع القروض الصادرة للمركز من 200 ألف ريال إلى 300 ألف ريال.

كما قدم الشكر العميق لسمو ولي العهد الأمين على رعايته وعنايته ومودته لأهل الجوف عامة، والشكر ووصولاً لصاحب السمو الملكي الأمير فهد بن بدر بن عبد العزيز أمير منطقة الجوف الذي قدم الخير وعرسه في هذه المنطقة، وكذلك على حرصه وعمله الدؤوب لخدمة المنطقة عامة.

وقال عابد فداش الرولي: سعدنا كثيراً عندما علمنا بزيارة خادم الحرمين الشريفين إلى منطقة الجوف، واستبقينا خيراً لأن واقع الحال يشير إلى قصور في بعض أوجه التنمية بشكل عام في هذه القرى، الجميع بلاحظ النقص الكبير والحاد في الخدمات التعليمية والصحية وغيرها من الخدمات حيث الضعف والندرة للخدمات جميعها، كما أن التنظيم والحدائق العامة والأسواق يختلف وجوهها تفقر إليها هذه القرى فإن وجدت فهي بشكل عشوائي دون تنظيم ووجود مواقف للمتسوقين كما أن حال الطرق فيها مثل بقية الخدمات، فالطرق جميعها مفردة ويتسبب ضيقها الشديد في حوادث كثيرة تقلل العشرات وتصيب المئات.

ورسم الشيخ متعب مرعي القعقاع، شيخ شمل القعاقعة إلتطباع أهالي القرى عندما قال: نحن سعداء وفخورون بزيارة خادم الحرمين الشريفين الذي أجمع على حبه كافة مواطني هذه القرى، فهو يحرص دائماً على تلمس احتياجات المواطنين، وحرص كل الحرص على رفع مستوى المعيشة والخدمات في جميع المجالات، وإننا نتطلع بحب وشوق لزيارة الملك عبدالله - حفظه الله - ونعلم أنه

وأضاف الأستاذ خالد جلباخ الخضع عضو المجلس البلدي بصوير: هذه الزيارة دلالة واضحة على أن خادم الحرمين الشريفين ينظر لجميع مناطق المملكة بمنظار واحد وأنه لا فرق بين شمال وجنوب وغرب وشرق، وتطلع إلى الكثير خلال هذه الزيارة لأنه عندما تدخل تفاصيل معاناة قري صوير، هديب، زلوم الشويحية، هديان العمارية الرفيعة النظامي الناصفة تشعر أن الحديث سيطول وأن حدود المشكلة مترامية الأطراف على مد النظر، خصوصاً عندما تسع أن الحاجات الملحة تتمحور في أمور تعتبر من الأساسيات أو البنية التحتية التي لا غناء عنها، وتترك بصمات واضحة لحاجة هذه القرى التي تقع بمنطقة الجوف وهي بأمن الحاجة إلى مشروع الصرف الصحي فخط تلوث المياه الجوفية بسبب خزانات الصرف غير المحكمة أصبح شجوا يهدد أبناء القرى بالأوبئة والأمراض، وكذلك تعجب عزيزي القارئ عندما تشاهد قرية هديب أثناء طول الأمل: فإنها بالكامل عبارة عن مستنقع ضخم. ومن هذا المنطلق فإن مشروع تصريف سيول الأملار أصبح أمراً في غاية الأهمية، وهذه القرى أصبحت ذات كثافة سكانية، كما أضاف الخضع أن قرية هديب بحاجة ماسة إلى تعبيد الطرق الزراعية أثناء هطول الأمطار تبدأ معاناة الأهالي في هذه القرية حيث إن مياه الأمطار تحجز الأضاني عن مزارعهم وممتلكاتهم.

وعبر بدر شهاب العويضان عضو المجلس البلدي بصوير عن شكر أهالي صوير والمراكز والقرى التابعة له لخادم الحرمين الشريفين على هذه الزيارة التاريخية التي يفخر بها أبناء منطقة الجوف عامة وأهالي صوير على وجه الخصوص، وعلى ما يجودونه من رعاية وعناية. موضحاً أنهم يتطلعون للزمن من الإنجازات الحضارية التي تتوافق مع مكانة هذه القرى وتاريخها. ولأن مركز صوير أصبح

وأثارها، كما هو الحال في بقية القرى المجاورة له كالثانville، وناشد البلدية بسرعة توزيع المنح. كما يواجه سكان المراكز هناك مشقة في مراجعة الإدارات الحكومية، حيث يتكدسون عناء الذهاب إلى مرجعة معاملاتهم في مدينة سكاكا، فمن هذا المنطلق فإننا نطالب بافتتاح فروع للإدارات الحكومية بمرکز صور.

ومن جانبه قدم الشيخ قابل عياط بن جزلة الشكر والتناء لخدام الحرمين الشريفين على هذه الزيارة التاريخية لمنطقة الجوف، وناشد أمانة منطقة الجوف بتعبيد الطرق الزراعية وتوسعتها بقرية هديان، كما ناشد إدارة التربية والتعليم بزيادة السعة الاستيعابية لمدارس قرية بحيث تشمل هذه التوسعة مدرسة ثانوية بنين وثانوية ومتوسطة للبنات، كما ناشد أبناء قرية هديان ضرورة إيجاد مركز صحي للحالات الإسعافية والطارئة.

وأعرب الشيخ الراوي المنفي الحثيان والشيخ هزاع متناحي الحمادي والشيخ قليل شهاب العويين والشيخ حثيف شبيب الغشم والشيخ متعب ذيبان المحييج والشيخ مطرد تحيت والشيخ خلوي الجفنان والشيخ متعب شويحط العيفا عن بالغ سعادتهم بقاء الملك عبد الله بن عبد العزيز وصحبه الكرام متطلعين لمزيد من التقدم والأزهار لهذه المنطقة الحاملة من خلال هذه الزيارة الميمونة تجدد العهد والولاء لخدام الحرمين الشريفين.

كما نوه فهد جليباخ الخضع، وقاسم مونس الحمودي، ومحمد كتلان الخضع، وخالد باصان الرويلي عضو المجلس البلدي بصوير، وعبد الله حواس الخضع بعمق التلاحم الذي يسير عليه المواطنون مع قادتهم وحرص القيادات والإهتمام بمتطلبات المواطنين وتوفير ما يحتاجون من شتى المجالات، معبرين عن مشاعرهم الطيبة بهذه المناسبة.

حريص على راحة ورفاهية المواطن بكل مدينة وقرية وحجرة، ونحن في صوير والقرى التابعة لها تأمل في توفير المياه الصالحة للشرب لهذه القرى، وإن تركيز المشاريع بالمدن الرئيسية يكرس أموراً سلبية على المدى البعيد، مثل التكدس السكاني والهجرة من المحافظات والقرى والهجر للمدينة، فإذا توفرت مشاريع صحية وتعليمية وصناعية وبنية تحتية متكاملة في المحافظات والقرى ستتحقق إنجازات ومكتسبات اجتماعية واقتصادية وأمنية كبيرة ويخفف العبء على المدن.

ومن جانبه ركز مناحي عريعر الرويلي مندوب التربية والتعليم للبنات بمرکز صوير في مطالبه على تحسين الخدمات التعليمية في صوير والمراكز التابعة وشبكة الطرق وتوسعتها، قائلاً: إن معظمها غير مزدوجة، الأمر الذي يتسبب في الكثير من الحوادث الميئة.

وقدم الشيخ فايز مساعد البنيه شيخ عشيرة المرعض الشكر والعرفان لمقام خدام الحرمين الشريفين على زيارته لمنطقة الجوف وحرصه على تلمس احتياجات المواطنين بكل مكان.

كما أكد خلف قاطع الحريص الرويلي نائب رئيس المجلس البلدي بصوير أن الفرحة قد عمت أهالي منطقة الجوف عامة وأهالي صوير والمراكز التابعة لها خاصة بزيارة خدام الحرمين الشريفين إلى هذا الجزء الغالي من مملكتنا الحبيبة وتطلع من خلال هذه الزيارة إلى زيادة محافظات المنطقة، فمرکز صوير أصبح الآن ذا كثافة سكانية هائلة ومساحة واسعة، وهو جدير بإعلانه ضمن محافظات منطقة الجوف، كما ناشد مكتب رعاية الشباب بمنطقة الجوف لاعتماد النادي الرياضي ودعمه بجمع المخططات، وذلك لإيواء الشباب في تلك المراكز والقرى التابعة له.

كما أود أن أشير إلى أن أهالي حزم الضمام منذ خمسين عاماً وهم يتطلعون إلى سفلته الشوارع